



الصورة للتوضيح فقط - تصوير: (Photo by Mostafa Alkharouf / Anadolu via Getty Images)

بعد موجة الغضب والتحديات إثر  
منع الكاردينال من دخول الكنيسة:

## التوصل لتفاهات لضمان إقامة احتفالات عيد الفصح بكنيسة القيامة

كذلك، دانت وزارة الخارجية الأردنية "بأشدّ العبارات قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمنع بطريرك اللاتين في القدس من الوصول إلى كنيسة القيامة وإقامة قدّاس أحد الشعانين، في خرق فاضح للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وللوضع القانوني والتاريخي القائم، وفي انتهاك لحرية الوصول غير المقيد إلى أماكن العبادة". ونقل بيان للخارجية عن الناطق الرسمي باسم الوزارة فؤاد المجالي قوله إن "لا سيادة لإسرائيل القوة القائمة بالاحتلال على القدس"، مطالباً بـ "ضرورة وقف جميع الإجراءات التي تعيق وصول المصلين إلى أماكن عبادتهم".

### المجالي يدين استمرار إسرائيل بإغلاق أبواب المسجد الأقصى المبارك

وجدد المجالي "إدانة المملكة لاستمرار إسرائيل بإغلاق أبواب المسجد الأقصى المبارك أمام المصلين وتقييد حرية العبادة، باعتباره انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وللوضع القانوني والتاريخي القائم والتزاماتها بقوة قائمة بالاحتلال"، محذراً من "خطورة استمرار ذلك".

### إدانات دولية

وندد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز بمنع إسرائيل بطريرك اللاتين من الوصول إلى كنيسة القيامة معتبراً ذلك "هجومًا غير مبرر على الحرية الدينية". وطالب إسرائيل بـ "احترام تنوع الأديان والقانون الدولي". ونددت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني في بيان الأحد، بـ "إساءة للمؤمنين" بعد الخطوة التي أقدمت عليها الشرطة الإسرائيلية. وقالت ميلوني إن هذا "يشكل إساءة ليس فقط للمؤمنين، بل لأي مجتمع يعترف بالحرية الدينية". وقال وزير الخارجية الإيطالي أنتونيو تاياني في منشور على منصة إكس بأنه استدعى السفير الإسرائيلي في روما احتجاجاً على هذه الخطوة. ودان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قرار الشرطة الإسرائيلية مؤكداً "دعمه الكامل للبطريرك".

### الأردن: "خرق فاضح للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني"

أعلنت السلطات الدينية في البطريركية اللاتينية في القدس وحراسة الأراضي المقدسة عن "التوصل إلى تفاهات مع السلطات الإسرائيلية لضمان إقامة احتفالات عيد الفصح في كنيسة القيامة". وأكدت البطريركية اللاتينية وحراسة الأراضي المقدسة في بيان لهما أن "جميع المسائل المتعلقة باحتفالات الأسبوع المقدس وعيد الفصح في كنيسة القيامة في القدس قد تمت معالجتها وتسويتها بالتنسيق مع السلطات المختصة".

وجاء في البيان أنه تم في الاتفاق مع الشرطة الإسرائيلية، ضمان وصول ممثلي الكنائس، بما يتيح إقامة القداس والطقوس الدينية، والحفاظ على التقاليد الفصحية العريقة في أقدس بقاع الأرض بالنسبة للمسيحيين، وقد جاء ذلك في بيان صحفي مشترك للبطريركية اللاتينية في القدس وحراسة الأراضي المقدسة صدر ظهر يوم الاثنين الماضي. جاء ذلك بعد أن كانت الشرطة الإسرائيلية قد منعت، يوم الأحد، الكاردينال بييرباتيستا بيتسابالا من دخول كنيسة القيامة في البلدة القديمة، لإقامة قدّاس أحد الشعانين، وهو ما أثار عاصفة من ردود الأفعال على مستوى العالم.

## إسبانيا تغلق مجالها الجوي أمام الطائرات الأمريكية المشاركة في الحرب على إيران

ذكرت صحيفة الباييس الإسبانية، نقلاً عن مصادر عسكرية أن إسبانيا أغلقت مجالها الجوي أمام الطائرات الأمريكية المشاركة في الهجمات على إيران، في خطوة تتجاوز رفضها السابق السماح باستخدام القواعد العسكرية المشتركة. وأضافت الصحيفة أن إغلاق المجال الجوي، الذي يجبر الطائرات العسكرية على تجاوز إسبانيا الدولة العضو في حلف شمال الأطلسي في طريقها إلى أهدافها في الشرق الأوسط لا يشمل حالات الطوارئ.

وقال وزير الاقتصاد كارلوس كويروبو خلال مقابلة مع إذاعة كادينا سير، رداً على سؤال حول ما إذا كان قرار إغلاق المجال الجوي الإسباني ربما يؤدي إلى تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة: "هذا القرار جزء من القرار الذي اتخذته الحكومة الإسبانية بالفعل بعدم المشاركة أو المساهمة في حرب بدأت من جانب واحد وبما تخالف القانون الدولي".

ورئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز أشدّ أكبر المعارضين للهجمات الأمريكية والإسرائيلية على إيران، ووصفها بأنها متهورّة وغير قانونية. وهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بقطع العلاقات التجارية مع مدريد لرفضها السماح للولايات المتحدة باستخدام القواعد الإسبانية في الحرب.

## مصادر: "فرنسا رفضت استخدام إسرائيل لمجالها الجوي لنقل أسلحة أمريكية"

قال دبلوماسي غربي ومصدران مطلعان لرويترز، يوم الثلاثاء، إن فرنسا لم تسمح لإسرائيل باستخدام مجالها الجوي لنقل أسلحة أمريكية لاستخدامها في الحرب على إيران. وقال المصدران إن هذا الرفض، الذي حدث مطلع الأسبوع، هو الأول من نوعه الذي تتخذه فرنسا منذ بدء الصراع.

### مصدر إسرائيلي: "سنقطع العلاقات معهم وسنقلص التعاون إلى الصفر"

وقال مصدر إسرائيلي، إن "فرنسا لم تسمح لطائرة أمريكية بنقل أسلحة إلى إسرائيل"، بحسب ما أورده "واينت". وأضاف: "أرسلنا لهم الرسالة بأننا أنهينا هذا الحدث. هذه توجيهات مباشرة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون - يتصرف بدافع معاداة السامية ويظهر كشخص يكره إسرائيل، بسبب ضغط كبير من المسلمين. لم نفاجأ ولم نسقط من على الكرسي. كنا نتوقع أن يحدث هذا. لكن حسناً - هناك طريقة بديلة. ربما تكون أطول قليلاً، لكنه في النهاية سيصل إلى هنا، لذا كل شيء على ما يرام". وأضاف المصدر: "سنقطع معهم العلاقات ذات الصلة، وسنقلص التعاون إلى الصفر. نحن نفكر أيضاً في إيقاف جميع الصفقات الأمنية مع فرنسا".

## جلسة طارئة في شفاعمرو بعد إصابة مباشرة بمنزل .. و12 مصاباً بالهلع

أعلنت بلدية شفاعمرو عن وقوع إصابة مباشرة بمبنى داخل المدينة عقب الرشقة الصاروخية ليلية الخميس. وأوضحت البلدية أن طواقمها، إلى جانب طواقم الأمن، وصلت إلى موقع السقوط فور تلقي البلاغ، مؤكدة أنه لم تسجل أي إصابات جسيمة، فيما اقتصرت الأضرار على الماديات فقط. ودعت البلدية السكان إلى الالتزام بتعليمات الجبهة الداخلية حفاظاً على سلامتهم وسلامة عائلاتهم، مشددة على ضرورة متابعة الأخبار من المصادر الرسمية وتجنب تداول الشائعات أو المعلومات غير الموثوقة.

### عقد جلسة طارئة في شفاعمرو

على الصعيد ذاته، عقدت غرفة الطوارئ في بلدية شفاعمرو جلسة خاصة لتقييم تداعيات حادثة السقوط المباشر. وأفادت البلدية، بأن المنزل الذي تعرّض للإصابة كان غير مأهول بالسكان، مؤكدة أنه لم تسجل أي إصابات جسيمة جراء الحادث. في المقابل، جرى نقل 12 شخصاً لتلقي العلاج إثر إصابتهم بحالات هلع، بحسب البلدية. وأشارت البلدية إلى أن طواقمها، بالتعاون مع طواقم الأمن والطوارئ، تواصل العمل في موقع الحادث، فيما تظل غرفة الطوارئ في حالة انعقاد دائم وعلى مدار الساعة لتابعة التطورات والتعامل مع أي مستجدات.